

ديوان الحماسة

1 - (وحقّة مسكٍ من نساءٍ لبيسستها ... شبابي وكأسٍ باكرتني شمولها) .

2 - (جدّيدة سرّ بال الشباب كأنّها ... سقيّة برديّ نمتها غيولها) .

3 - (ومخملةٍ باللحم من دون ثوبها ... تطول القصار والطوال تطولها) .

(ألا إن هذا أصبحت منك محرما ... وأصبحت من أدنى حموتها حما) .

(فأصبحت كالمغمود جفن سلاحه ... يقلب بالكفين قوسا وأسهما) .

ثم مد بهما صوته فمات قال ابن سيرين فما سمعت أن أحدا مات عشقا غير هذا .

1 - وحقّة مسكٍ كنى بهذا عن المرأة جعلها لطيب رباها كظرف المسك ومعنى لبستها تمتعت بها وشبابي نصب على الظرفية والمعنى زمن شبابي والشمول من الخمر ما تهب عليه ربح الشمال والمعنى ورب جاربة حناء طيبة العرف كأنها حقّة مسكٍ تمتعت بها زمن شبابي وكأس من شمول باكرتني في الصباح .

2 - أدخل الهاء على جديدة والأكثر أن يقال جديد ومعنى جديدة سربال الشباب أنها في عنفوان شبابها والسربال في الأصل الدرع استعاره لغضارة الشباب ونضارته والسقية بمعنى المسقية والبردي نبت ناعم والغبول جمع غيل وهو كل واد تسيل فيه العيون والمعنى أنها شابة في عنفوان شبابها كأنها في زيادة الخلق وحسن البنية كالبردي الذي نمى بسقي ماء الوادي .

3 - المخملة المنسوجة يريد أن أعضائها تساوت في ركوب اللحم إياها وظهور السمن بها مكان اللحم جعل لها خملا ومعنى من دون ثوبها إنها ملاء درعها والمعنى أنها سمينة ممتلئة اللحم تحت ثوبها ربعة لا بالطويلة ولا بالقصيرة